شَرْحُ الْهِنْدِيِّ عَلَى الْكَافِيَةِ
مَصَادِرُهُ وَمَنْهَجُهُ

أ.د.علي كاظم المشري & م. ثائر عبد الكريم البديري
كلية الآداب/جامعة القادسية

المقدمة

إنّ متن الكافية لعثمان بن عمر، المعروف بـ(ابن الحاجب)[١] المتوفى (سنة ٦٤٦هـ) [٢] احتل مكانة مرموقة بين النحاة مع صغر حجمه لاشتماله على معالجة الموضوعات النحوية بحسب، دون الموضوعات الصرفية التي افرد لها كتاب آخر هو (الشافية) وتبرز أهمية الكافية من خلال اهتمام علمين من أعلام النحاة ومعاصرين للمصنف وهما،ابن الخباز الموصلي (ت٦٣٨هـ) [٣] ، وابن يعيش(ت٦٤٣هـ)[٤] إذ شرحاها ومن ثم تبعهما العشرات من النحاة حتى بلغ عددهم أكثر من مئة وخمسين شارحاً ، فضلا عن المختصرات والمنظومات بل بلغت من الأهمية أنها شرحت بالفارسية[٥].

وممن عني بشرح الكافية عالم جليل هو شهاب الدين أحمد بن عمر الهندي وتأتي أهمية شرحه من خلال أهمية متن الكافية فضلا عن اهتمام الشارح بالحدود والتعليل وجمع ما في شروحها التي سبقتها من فوائد، وكذلك كون هذا الشرح يمثل أنموذجا للدرس النحوي في القرنين التاسع والعاشر الهجريين المنحاز الى الجانب المنطقي الذي أُسْبِغَ على النحو في القرون المتأخرة مما جعل هذا اللون من التأليف مكملا للجهود المثمرة في تاريخ النحو العربي.

وكان البحث هذا على مبحثين الأول تناول حياة الشارح الهندي والمبحث الثاني في مصادر الشرح ومنهج الشارح.

المبحث الأول
(حياة الشارح الهندي)

اسمه:

هو شهاب الدين أحمد بن شمس الدين أبي القاسم عمر[٦] الزاولي[*] الدولة أبادي الهندي.[٧] ولد بدولة آباد دلهي بعد سبع مئة من الهجرة. وألقابه: شهاب الدين،[٨] وقاضي القضاة،[٩] ومن ألقابه التي اشتهر بها ملك العلماء،[١٠] وغير ذلك من قبيل إضفاء الألقاب في المدح على العلماء كما هو معروف ومتبع مثل ما جاء في نزهة الخواطر: (الشيخ الإمام العالم الكبير العلامة... أحد الأئمة بأرض الهند).[١١]

عصره:

عاش شهاب أول حياته في مدينة دولة آباد دلهي ودرس بها العلم على شيوخه فبرز في الفقه والأصول والعربية وصار إماماً في العلوم،[١٢]وكان آنذاك سلطان دلهي محمود تغلق (ت٨١٤هـ)،[١٣] إذ حدث إبان حكمه اعتي هجوم على الهند متمثلا بغزو تيمور لها، حيث تقدمت طلائع تيمور بقيادة حفيده مطلع عام (٧٩٩هـ) وبعد قتال مرير احتلت القوات الغازية مدينة الملتان، ثم اقبل تيمورلنك بنفسه على الهندستان إذ عبر بقواته نهر السند وذلك في محرم من عام ٨٠١هـ وبعد معارك طاحنة صار على مشارف دلهي ووزيره ملو إقبال بخمسة آلاف من الفرسان مع سبعة وعشرين من الفيلة لكنهم باءوا بالفشل.

وفي الصباح التالي آب تيمور إلى معسكره وأمر قواته بالتحرك صوب الشرق حتى عبرت القوات الغازية النهر في مستهل جمادي الأولى عام (٨٠١هـ) وتيمور على قلب الجيش وعلى يمينه حفيده بير محمد جها نكير ويادكربرلاس، وعلى الجناح الأيسر السلطان حسين والأمير خليل وجهان شاه. والتقى الجيش بقوات سلطان دلهي (محمود تغلق) ووزيره (إقبال خان) وكان قوامها عشرة آلاف من الفرسان وأربعين ألفا من المشاة ومعهم مئة وخمسة وعشرون من خيول الحرب المدربة. وحدثت المنازلة الشديدة ومع استبسال وشجاعة السلطان ووزيره إلا أن صفوف جيشهما تصدعت أمام شدة وطأة العدو، الأمر الذي أدى إلى انسحاب السلطان ووزيره من الميدان ونزلا بحصن (جهانبتاه) ومن ثم غادراه إلى منطقة الجبال واستقر الآمر بالأمير في مدينة كجرات.

وفي اليوم الثامن من جمادي الآخرة كانت أعلام تيمور ترفرف بأعلى أسوار دلهي ودخل تيمور المدينة بعد أن تم انتهاب مضارب أعدائه ويقدر المؤرخون عدد ضحاياهم من القتلى بهذه المدينه وحدها بما يزيد على المائة ألف، ويبرر تيمور ذلك ويتعذر برد الأمر إلى المشيئة الإلهية.[١٤] وإنما ذكرت باختصار الغزو التي موري على دلهي وذلك لأن شيخنا القاضي الهندي لم يشهد تلك الأحداث وذلك بسبب خروجه بصحبة أستاذه مولانا خواجكي (ت٨٠٩هـ) قبل وصول الغزو التيموري للهند، إذ يروي أن الشيخ محمد ابن يوسف الحسيني الدلهوي اخبر الأستاذ خواجكي بأنه رأى رؤيا صادقة أن المغول سيخرجون ويثيرون الفتن ويهلكون الحرث والنسل فخرج خواجكي وبصحبته القاضي الهندي إلى مدينة كالبي فأقام خواجكي بها، ولبث شهاب الدين الهندي بها اياماً عديدة ثم دخل جونبور وفيها تلقي بالإكرام وطابت له الإقامة بها لما لاقاه من عناية سلطانها آنذاك (إبراهيم بن خواجة جهان الجونبوري)[١٥] الذي قام بالملك بعد صنوه مبارك شاه سنة (٨٠٤هـ) وكان مثالا للعدل والإحسان وولي الناس وأحسن السيرة فيهم وساس أمورهم سياسة حسنة لما جمع الله سبحانه فيه من الدين والعقل والمروءة، وخلال الخير فيه بغاية من الكمال حتى صار المرجع والمقصد واجتمع لديه خلق كثير من أرباب الفضل والكمال والعلم[١٦] ومن بينهم القاضي شهاب الدين الذي حاز على مكانه رفيعة فجعله قاضياً للقضاة في البلاد الشرقية، وقد لقبه (بملك العلماء).[١٧] وقد درس القاضي شهاب الدين في جنفجور وألف وأفاد وحرر وأجاد في علوم العربية والفقه والأصول.

ثقافته:

من خلال ما وصل إلينا في ترجمة الهندي من تنوع مؤلفاته ما بين التفسير، والنحو، والأصول، ومن خلال ما ورد في شرحه على الكافية من توسعه في استخدام المصطلحات المنطقية، وتأثره بالعلوم العقلية في المنطق والجدل، وأصول الفقه يتبين سعة ثقافته في هذه العلوم، الأمر الذي حدا به إلى التصنيف في معظمها، هذا فضلاً عن إتقانه للغتين العربية والفارسية. بل وتذكر الكتب التي ترجمت له أنه كان غاية في الذكاء وسيلان الذهن وسرعة الإدراك وقوة الحفظ وشدة الانهماك في المطالعة والنظر في الكتب إذ لا تكاد نفسه تشبع من العلم ولا تروى من المطالعة ولا تمل من الاشتغال ولا تكل من البحث.[١٨]

وقيل انه لما حظر عند القاضي عبد المقتدر ... قال القاضي فيه: قد أتاني رجل جلده علم ولحمه علم وعظمه علم.[١٩] وكان الهندي محل عناية السلطان إبراهيم الشرقي صاحب جنبور وذلك لعلمه ورجاحة عقله ونقل أن السلطان (كان يضع له في حضرته كرسيا صيغ من فضة وبجلسة على ذلك.[٢٠] وقد روي أيضا (أن القاضي مرض مرة وطال مرضه فعاده السلطان وطلب الماء فجئ به فأخذه وطوّفه على رأس القاضي سبع مرات وقال: اللهم إن قدرت له موتاً فأصرفه عنه إلي[٢١]) وفي ذلك ما يشهد للقاضي الهندي بعلو منزلته العلمية، وورعه وتقواه، فضلاً عن ما يشهد للقاضي للسلطان إبراهيم الشرقي بحسن أخلاقه وكرم سجيته وشرف نفسه، واحترامه لأهل العلم.

ويمكن أن يلاحظ في ثقافة شهاب الدين الهندي بعض المميزات التي يحكم على مداها وسعتها، يستخلص ذلك من خلال استقراء الباحث لشرحه على الكافية، وكذلك من خلال تنوع مصنفاته، وبالإمكان إيجاز تلك المميزات في الآتي:

*سعة الاطلاع، ويتبين ذلك في كثرة الآراء والأقوال والاحتمالات والتعليلات التي تبدو للقارئ في شرحه.

*الشمول: ويتضح ذلك جليا من خلال تنوع مصنفاته المختلفة فمنها في التفسير، ومنها في الأصول ومنها في النحو فضلاً عن تأثره الواضح بعلم المنطق من خلال معالجته للمسائل والحدود النحوية.

وكذلك يجعل الباحث يزعم أن شهاب الدين الهندي على صلة وثيقة بتلك العلوم بل وإتقانه وتعمقه فيها.

وفاته:

كانت وفاة ملك العلماء الهندي لخمس بقين من رجب سنة (٨٤٩هـ)[٢٢]، وقيل: سنة (٨٤٨هـ)[٢٣]، بمدينة جنفور، ودفن في الجانب الجنوبي من مسجد السلطان إبراهيم الشرقي ومدرسته.[٢٤]

أساتذته:

يذكر مترجمو شهاب الدين الهندي ثلاثة من شيوخه الذين أخذ عنهم، هم معين الدين العمراني، وعبد المقتدر الكندي (ت٧٩١هـ)، وخواجكي الدلهوي (ت٨٠٩هـ)ولم يذكروا غيرهم.[٢٥]

أ. أما معين الدين العمراني:[٢٦] فهو العلامة مولانا معين الدين العمراني المشار إليه بالأنامل الذي انتهت إليه رئاسة الدرس بمدينه دلهي وكان عالما في المنطق والكلام والفقه والأصول والمعاني والبيان وكان يمضي جل وقته في الدرس والإفادة، حتى عم نفعه أهل عصره حتى أنه ما من عالم في عصره إلا أخذ عنه. وله مصنفات جليلة ومنها شروح وتعليقات على(كنز الدقائق) و(الحسامي)(مفتاح العلوم).

ب.عبد المقتدر الكندي:[٢٧] هو العلامة عبد المقتدر بن محمود بن سليمان الشريحي الكندي القاضي منهاج الدين بن القاضي ركن الدين التهانسيري الدلهوي، وهو من نسل القاضي شريح الكندي. ولد بمدينة تهانسير، ونشأ في دلهي، درس العربية وبرع في الأدب والإنشاء وقرض الشعر، لازم الشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الأودي وقرأ عليه الكتب المدرسية، وقرأ الكشاف وأصول البزدوي على الشيخ نصير الدين محمود بن يحيى ألأودي وكان يذكر المطالب العلمية عنده. وكان شاعراً ومن شعره قصيدة في مدح النبي (ص)، أولها:

يا سائق الضعن في الأسحار والأصُل سَلّم على دار سلمى وأبك ثم سل

ومنها:

محمد خير خلق الله قاطبة هو الذي جل عن مثل وعن مثل

وآخرها:

يا سيد المرسلين المكرمين أدِم شفاعة لُعَبيد ضارع وجل

وتوفى لأربع بقين من محرم سنة (٧٩١هـ)

ج-خواجكي الدلهوي:[٢٨] هو العلامة خواجكي بن محمد الحنفي الدلهوي، ولد ونشأ بدلهي. درس على يد العلامة الشيخ معين الدين العمراني، فبرز في الفقه والأصول والعربية. ولازم الشيخ نصير الدين محمود الاودي وأخذ الطريقة عنه، فدرّس وأفاد بدلهي زماناً طويلا، وبقي بدلهي حتى غزو تيمورلنك الهند فخرج خواجكي قبل وصوله إلى دلهي، بعد أن اخبره الشيخ محمد بن يوسف الحسيني

الدلهوي أنه رأى رؤية صادقة أن المغول سيخرجون ويثيرون الفتن ويهلكون الحرث والنسل، وكان خروجه إلى المدينة كالبي وبقي بها حتى وفاته سنة (٨٠٩هـ) ودفن فيها وقبره مشهور داخل قلعتها.

مؤلفاته:

ترك شهاب الدين الهندي جملة من المصنفات في فنون شتى فضلا عن اهتمامه بالنحو يجد الباحث أن له عناية كذلك بالتفسير والأصول والبلاغة يتضح ذلك في أسماء وموضوعات كتبه التي أوردها من ترجم له، وهي:

١-البحر المواج[٢٩] (والسراج الوهاج): في تفسير القرآن العظيم: وهو باللغة الفارسية. ومن خصائص هذا الكتاب أن المؤلف اعتنى فيه لبيان التراكيب النحوية، ووجوه الفصل والوصول وغير ذلك أشد اعتناء. وهو في عدة مجلدات.[٣٠]

٢-الإرشاد:[٣١] في النحو وهو متن التزم فيه التمثيل لكل مسألةٍ مثالاً في ضمن تعريفها، كما عبر المصنف في مقدمة الكتاب بقوله: (هذا مختصر في نحو تعمقت في تهذيبه كل التعمق وتأنقت في ترتيبه حق التأنق وتيسر لي بتيسير الله إيراد النظير لا حكامه في ضمن التعبير مثلت لكل حكم تمثيلا ينطبق بعبارته أو بعبارة أو بعبارة ما سبق أو سُبق إلا الحدود قليل ومخالف لما سبق أو مستغن عن التمثيل وسميته بإرشاد سألت الله الكريم الرشاد والسداد....اعلم أن النحو علم يعرف به كيفية التركيب العربي...)[٣٢] وهو مطبوع في حيدر آباد الدكن، ١٣٠٩/١٨٩١م[٣٣].

٣-أسباب الفقر والغنى:[٣٤]

٤-بديع الميزان في البلاغة والبيان[٣٥]: وهو متن في فن البلاغة وبعبارات مسجعة.[٣٦]

٥-تفضيل العالم:[٣٧]

٦-شرح أصول البزدوي:[٣٨] وهو في أصول الفقه إلى مبحث الأمر.[٣٩] وقد صنفه للشيخ محمد بن عيسى الجونبوري.[٤٠]

٧-شرح قصيدة البردة:[٤١]

٨-شرح الكافية:[٤٢] وهو كتابنا هذا وسوف نفرد له حديثاً مستقلاً.

٩-المعافية:[٤٣] في النحو وقيل في شرح الكافية. وقد ذكرها في كتابي الإرشاد[٤٤]، وشرح الكافية.[٤٥]

١٠-مصدق الفضل شرح قصيدة بانت سعاد[٤٦]. وهو مطبوع بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية/ حيدر آباد الدكن،١٣٢٣/ ١٩٠٦م، ويقع في ٢٤٢ صفحة.

وقد ذكر المؤلف سبب تأليفه للكتاب بقوله بعد وصفه لقصيدة بانت سعاد: (وإنّي في مجلس المذاكرة مع الأصحاب كنت انشر فوائدها من كل باب، فالتمس صديق صدوق في المصادقة، شقيق حقيق بالموافقة حسيب نسيب ذو المكارم والمفاخر.... أن اسطر ما اذر في حواشيها وأنمق ما أحقق من معانيها، واني قد كنت قاصداً أن أتبرك بهذه القصيدة الجليلة .... فتيسر لي بتيسير الميسر الوهاب شرح عظيم الخصل، وسميته (بمصق الفضل) والله الموفق المعين...)[٤٧]

١١-هداية العارفين[٤٨]: وهو باللغة الفارسية.[٤٩]

ب. الرسائل:

١-رسالة في اسم الفاعل: ذكرها المصنف في أثناء الشرح.[٥٠]

٢-رسالة في تقسيم العلوم.[٥١]

٣-رسالة في الصنائع.[٥٢]

٤-رسالة في العقيدة.[٥٣]

٥-رسالة في مناقب السادات[٥٤]. وهي بالفارسية وذكر فيها أحاديث في (وجوب محبة أهل البيت عليهم السلام)[٥٥].

المبحث الثاني
شرح الهندي

١-الدافع إلى التأليف، وقيمة الشرح:

لقد كان لمتن الكافية مكانة رفيعة لدى النحاة منذ تأليفها، حتى قال شهاب الدين فيها: (ولو أدركها الماضون من أرباب التصانيف لحدثتهم أنفسهم بأن يعتذروا بعد العجز عن كُنه مدائحها وتعداد أصغر منائحها اعتذار أبي نواس بقوله:

إذا نَحـــنُ أثنينـــا عَليـــكَ بِصـــالحٍ فأنـتَ كمـا نثنـي وَفـوقَ الـذي نثنـي[٥٦]

هذا فضلاً عن كونها على إيجاز شديد مشتمل على أبواب النحو كلها قال الشارح بوصفها: (قد حازت مع الصغر سمينها وجازت في الفضل جميعها)[٥٧] ويمتاز بانغلاق عباراته وإبهامها في الأغلب وهذا ما عبر عنه شهاب الدين الهندي بقوله: (ولما كانت عقداً انفصم، فتناثرت لآلئه وروضه دخلت اسافله في أعاليه وكانت شافية كافية)[٥٨] الأمر الذي جعل النحاة ينبرون لشرحها ووضع الحواشي عليها ومن هؤلاء الشراح المؤلف الذي عبر عن شرحه للكافية بأنه نظم لما تناثر، قال: (أردتُ أن امَنّع المحصلين بها بنظم منثورها وجمع مأثورها)[٥٩] وذلك حتى تكون أعم فائدة لمتعلمي هذا الفن وصورة أحسن تصوير بقوله: (ليتخذوها سميراً على السهر، وأنيسا في المقام والسفر)[٦٠].

ومن أهمية الكافية تنبثق أهمية هذا الشرح الذي قيل فيه: (هو في غاية اللطافة والمتانة، وقد اشتهر في زمانه وانتشر في الأقطار)[٦١] وقيل أيضا: (من تصانيفه- شهاب الدين- البديعة الرائعة شرح الكافية اشتهر في العالم أوان حياته وتداوله أهل العلم إلى الآن بعد مماته).[٦٢] وقد قال تلميذ الهندي (صفي الدين صالح بن نصير (ت بعد٨٨٦هـ): (وقد شرحه –أي متن الكافية- طائفة من العلماء واشتغل بحل نكات حواشيه زمرة من الفضلاء غير أن شروحهم وحواشيهم وحلّ مشكلاته إلا حواشي شيخي وأستاذي ومولائي..... شهاب بن عمر الدولتابادي....)[٦٣] فضلا عن أن هذا الشرح يُطلع الدارس على تأثير العلوم الأخرى كالأصول والكلام والمنطق على الدرس النحوي وذلك لكون الشارح نحوي فقيه أصولي.

***الحواشي والتعليق على شرح الهندي**

تبرز أهمية شرح الهندي جلية من خلال إقبال كثير من العلماء إلى كتابة الحواشي والتعليقات منها:

١-(غاية التحقيق) حاشية على شرح الدولت آبادي، للشيخ صفي الدين بن نظام الدين الزاولي (سبط القاضي شهاب الدين الهندي) المتوفى سنة (٨٨٦هـ).[٦٤]

٢-حاشية شرح الكافية، (حاشية على شرح الدولت آبادي)، للشيخ عيسى بن محمد ألصفوي الإيجي ، المتوفى سنة (٩٠٦هـ).[٦٥]

٣-حاشية على شرح الكافية للدولت آبادي، لعبد الله بن إبراهيم الشبشير، المتوفى سنة(٩٢٦هـ).[٦٦]

٤-حاشية على شرح الكافية للدولت آبادي، لغياث الدين منصور الشيرازي، المتوفى سنة (٩٤٩هـ)[٦٧]

٥-كشف حجب فوائد الهندي، حاشية على شرح الكافية للدولت آبادي، لشهاب الدين علاء الدين التوقاني، المتوفى بعد سنة (٩٧٣هـ)[٦٨].

٦-حاشية على شرح شهاب الدين الدولت آبادي، لأحمد بن أحمد بن بدر ألطيبي، المتوفى سنة (٩٧٩هـ).[٦٩]

٧-حاشية على شرح الدولت آبادي، للكازروني.[٧٠]

٨-حاشية على شرح الدولت آبادي، لمولانا عبد الملك الجونبوري.[٧١]

٩-حاشية على شرح الهندي، لمولانا الفاضل الشيخ ميان الهواد الجونبوري.[٧٢]

١٠-حاشية على شرح شهاب الدين الهندي، لعلاء الدين الجونبوري.[٧٣]

١١-تعليقات النور الله بن شرف بن نور الله الششتري، المتوفى سنة (١٠١٩هـ).[٧٤]
١٢-مختصر الشرح الهندي، لمجهول.[٧٥]

٢-مصادر الشرح:

لم يعتمد شهاب الدين الهندي في شرحه على نحاة معينين أو مذهب نحوي محدد وإنما أورد آراء كثير من النحاة بصورة متفاوتة، ويمكن تقسيم المصادر التي اعتمدها الشارح على ثلاثة أنماط:

*الأول: الكتب: فقد ذكر بعض الكتب التي أخذ عنها بأسمائها، وبعضها ذكرها بأسماء مؤلفيها، وفي أحيان يأخذ عن كتب ولم يشر إليها ولا إلى مؤلفيها. أما أخذه عن الكتب فتارة يكون مباشرة وأخرى بوساطة.

فما ذكره الشارح الهندي من الكتب التي اخذ عنها: كتاب سيبويه وهو في الغالب كان يشير إلى ما في الكتاب ويعبر عنه بسيبويه أو(عند سيبويه) ونلاحظ ذلك بكثرة[٧٦]. وأحيانا ينقل عن سيبويه مسائل ويصرح بذلك كقوله: قال سيبويه[٧٧]، أو كقوله: (ولم يذكر سيبويه منها سوى (كان وصار ومادام وليس) [٧٨] وقوله: (وجوزه سيبويه)[٧٩]، (وأجاز سيبويه)[٨٠]، و(خلافاً لسيبويه)[٨١] و(هذا قول سيبويه)[٨٢]وما أشبه ذلك.

وينقل أحيانا بعض آراء سيبويه عن الآخرين من غير الرجوع إلى الكتاب كقوله: (وحكى الأندلسي ذلك عن سيبويه)[٨٣]، و(حكي عن سيبويه فيه تجويز الاتصال أيضا نحو (اعطيتهوك).[٨٤]

ومن الكتب التي أخذ عنها الشارح المقتضب للمبرد، إذ؛ تعددت اشاراته مكتفياً بذكر المبرد، فيقول: (وذانك وتانك النون فيها بدل من اللام عند المبرد)[٨٥]، وقوله: (فقال المبرد: الفاء بمعنى الشرط....)[٨٦]، وقوله: (وإذا للمفاجئة وهي عند المبرد ظرف مكان...)[٨٧]، وربما نسب إلى المبرد رأياً وهناك ما ينقضه في المقتضب[٨٨] وأحياناً ينقل عن المبرد بالواسطة، فيقول: (ونقل عن المبرد اختصاصها بالفعلية)[٨٩]، وقوله: (وشذ (علمت أن يخرج) بالرفع بلا عوض كما نقل عن المبرد).[٩٠] وقد أشار أيضا في مواضع عديدة إلى الكتاب المفصل، كقوله: (كذا ذكر في المفصل)[٩١]، و(بخلاف عبارة المفصل)[٩٢]، و(كلام المفصل يشير)[٩٣] وأحيانا يشير إلى المؤلف كقوله: صاحب المفصل(٩٤)، ورواية جار الله.[٩٥] ومن الكتب التي اعتمد عليها الشارح: شرح الكافية للمصنف،[٩٦] والإيضاح في شرح المفصل[٩٧]، وقد أشار كذلك إلى شرح الرضي على الكافية وذكره بقوله: ذكر الشارح[٩٨]، والعلامة الشارح[٩٩]، وقال الشارح[١٠٠]، وصرح به الشارح[١٠١]، قال الشارح العلامة[١٠٢]، فضلا عن اطلاعه على شروح الكافية الأخرى فيقول: (مما لم يذكره كثير من الشارحين)[١٠٣]، وقوله: (وتمحّل الشارحون)[١٠٤]. وأخذ الشارح أيضا آراء أبي علي الفارسي (٣٧٧هـ) في الإيضاح والبغداديات دون عزو[١٠٥]، كقوله: (عند أبي علي)[١٠٦]، و(على قول أبي علي)[١٠٧]، و(كما ذهب إليه أبو علي)[١٠٨] وغير ذلك.

ومما انتفع منه من الكتب شرح المفصل لأبن يعيش فأخذ عنه وقد وردت الإشارة إليه مرتين.[١٠٩] ومن الكتب الأخرى التي اخذ عنها: كتاب المفتاح[١١٠]، وكذلك تفسير الكشاف[١١١]، وتفسير إيجاز البيان[١١٢]، واللباب.[١١٣]

*أما النمط الثاني من المصادر: هو إعلام النحاة واللغويين والقرّاء، الذي رجع إلى آرائهم مثل: أبي عمرو بن العلاء (ت١٥٤هـ)[١١٤]، والخليل ابن أحمد (١٧٠هـ)[١١٥]، ويونس بن حبيب(١٨٢هـ)[١١٦]، والكسائي (١٨٩هـ)[١١٧] والفراء (٢٠٧هـ)[١١٨] ، والاخفش (٢١٥هـ)[١١٩]، وأبي عمر الجرمي (٢٢٥هـ)[١٢٠]، والزجاج (٢١١هـ)[١٢١]، وابن السراج (٣١٦هـ)[١٢٢]، وأبي علي الفارسي (٣٧٧هـ)[١٢٣]، وابن جني (٣٩٢هـ)[١٢٤] وأشار كذلك إلى المازني (٢٤٩هـ)[١٢٥]،والأندلسي (٦٤٥هـ)[١٢٦]، وابن كيسان (٢٩٩هـ)[١٢٧]، والجزولي (٦٠٧هـ)[١٢٨]، وابن البناء (٤٧١هـ)[١٢٩]. هؤلاء بعض من ذكر الشارح آراءهم ومذاهبهم النحوية وذكر غيرهم.

*والنمط الثالث من المصادر: آراء المجموعات، كقوله: (عند البصريين)[١٣٠] و(الجمهور)[١٣١]، و(البصرية)[١٣٢]، و(قال الكوفيون)[١٣٣]، و(ذهب الكوفيون)[١٣٤]، و(قول الكوفيين)[١٣٥]، و(بعض الكوفية)[١٣٦]، و(عند الكوفيين)[١٣٧]. وقوله: (أكثر النحاة)[١٣٨]، (أكثر النحويين)[١٣٩]، و(الأكثرون)[١٤٠]، و(المتقدمون)[١٤١]، و(المتأخرون)[١٤٢]، و(بعضهم)[١٤٣].

وأشار أيضا إلى اللهجات: كقوله (مبني في الحجاز معرب في تميم)[١٤٤]، و(لغة بني سُليم)[١٤٥]، و(وفيها أربع لغات)[١٤٦]، و(على اللغة الفصيحة)[١٤٧]، و(هذيل تقلبها)[١٤٨]، و(فتح الفاء أفصح منهما)[١٤٩] وغير ذلك.

منهج الهندي في شرحه:

سار الهندي في شرحه للكافية على نهج ابن الحاجب في المتن، ولم يخرج عنه، أما ما جاء في الشرح من استطرادات وزيادات وتفريعات فأنه يندرج في ضمن الموضوعات بحسب ترتيبها في متن المصنف. وخير دليل على التزام الشارح بترتيب ابن الحاجب في المتن هو جعله موضوعي (أنواع التنوين) و (حذف ألف (ابن)) في مكانها من المتن وان درج الشارحون للكافية ومنهم الرضي الاستراباذي في شرحه للكافية على ذكرهما في مكانين معلومين بين موضوعات النحو إذ يضع النحاة (أنواع التنوين) في باب خواص الاسم، و(حذف ألف (ابن)) في باب المنادى؛ لمناسبة الحذف الذي ذكره المصنف في المتن.

ومما يميز طريقة الهندي في شرحه هو نثر المتن في أثناء الشرح بحسب ما يقتضيه سياق الكلام، ووضع علامة مميزة للمتن عن الشرح لصعوبة التفريق بينهما في أغلب المواضع.

في الغالب يبدأ المصنف موضوعاته بالتعريفات والحدود وبه يكتفي الشارح بهذا التعريف الاصطلاحي إلا أنّه قد يقدم له بتعريف اللغوي. أو يعرف ما لم يعرفه ابن الحاجب في المتن ، كتعريفه للفظ حيث قال: (لفظ وهو في اللغة الرمي يقال أكلت التمرةَ ولقطتُ نَواها، أي: رميتها. وفي الإصطلاح: صوت معتمد على المخارج من حرف فصاعداً...)[١٥٠].

ومثل تعريفه للوضع حيث قال: (الوضع: تعيين اللفظ للمعنى أولا، وقيل: تعين اللفظ بإزاء المعنى بنفسه، وقيل تخصيص شيء بشيء متى أطلق أو أحس به فهم المعنى المخصص له.)[١٥١]

وتعريف الدلالة: (ودلالة اللفظ كونه بحيث يلزم من العلم به العلم بمعناه، وقيل دلالة اللفظ: فهم المعنى منه عند إطلاقه وتخيله أو إحساسه)[١٥٢] وتعريفه للخاصة بقوله: (وهي ما يوجد في المخصوص له دون غيره)[١٥٣] وتعريفه للمطابقة: أي مطابقة الموصوف أفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً)[١٥٤].

-حرص الشارح على بيان المراد من كلام مصنف الكافية وذلك بذكر الوجوه التي يحتملها، وغالباً ما يكون التفسير كلمة أو جملة يدل على ذلك كثرة إيراده لكلمة (أي) التفسيرية.

-اهتم الشارح الهندي بإخراج المحترزات من كلام ابن الحاجب في أثناء الشرح، ودفع ما يرد من اعتراضات بطرائق مختلفة نوضحها لاحقاً.

غالباً ما يقوم الشارح الهندي بإعراب المتن، مثلاً:

قوله (فهذا مبتدأ يجوز صرفه لانتفاء شرط التحتم، والجملة خبره) [١٥٥] وقوله (المرفوعات ... هو ضمير الفصل ما اشتمل خبر المرفوعات وتذكير هو وأفراده باعتبار الخبر، أو بتأويل كل واحدٍ أو بعوده إلى المرفوع المذكور معنى لدلالة المرفوعات عليه ويمكن أن يكون قوله: المرفوعات خبر مبتدأ محذوف والتقدير: هذا ذكر المرفوعات، وقوله: هو ما اشتمل: جملة مستأنفة، وما: كناية عن الاسم أو المعرب موصولة، واشتمل: صلته.)[١٥٦] يلاحظ أيضا أن الشارح الهندي كان وسطياً في شرحه بين الإيجاز المتمثل بشرح ابن الحاجب لكفايته والإسهاب المتمثل بشرح الرضي، وان الشرحين كانا من أهم مصادره، فضلاً عن اعتماده جملة كتب صرح بأسماء بعضها ولم يصرح بأسماء بعضها الآخر كما ذكرنا.

أما إشارته إلى مذاهب النحاة التي أثرت خلافاتهم الدرس النحوي صور شتى ولما كان للمذهبين البصري والكوفي هيمنة واضحة في كتب النحاة المتأخرين نرى بعضهم ينتصر للمذهب البصري وبعضهم الآخر ينتصر للمذهب الكوفي، ولم يكن الشارح الهندي بعيداً عن أولئك النحاة فهو يمكن أن يعد بصرياً بصفة عامة وان لم يصرح بذلك إلا أنه متأثر بكلام ابن الحاجب ومنهم به وقد يكون مُصَوباً له ومرجحه على ما سواه، كقوله: (وما ذكره المصنف أولى)[١٥٧]، هذا فضلا عن اختياره لآرائهم كقوله: (إعراب كلا مثل التثنية لأنه موحد اللفظ مثنى المعنى...)[١٥٨] وهذا هو مذهب البصريين أما الكوفيون فعندهم (كلا) فيها تثنية لفظية ومعنوية.[١٥٩]

وكذلك رأيه في (لكن)، قال: (ولكن للاستدراك، أي: لطلب درك السامع لدفع ما عسى أن يتوهمه وهي مفردة)[١٦٠] وكونها مفردة مذهب البصريين[١٦١] وردّه لبعض آراء الكوفيين، كقوله: (وتمسك الكوفيين بالاتحاد بين المضاف والمضاف إليه فيما صدقا عليه غير صحيح لاستلزامه جواز (الخاتم فضة) أيضا ولم يقل به أحد) [١٦٢].

وفي بعض المسائل يكتفي بذكر الآراء قيلت فيها من غير أن يبدي فيها ترجيحاً أو تضعيفاً أو اختياراً. ومنها:

ما جاء في أصل (لن) الناصبة للفعل المضارع قال: و(لن)قال الفراء: أصلها (لا) فأبدل الألف نوناً وقال الخليل: لا أن فقصر كـ(ايش) و(علماء) في: (أي شيء و(على الماء) وقال سيبويه: إنه حرف برأسه لا أصل له...) [١٦٣] وقد ينسب الشارح ما لم ينسبه ابن الحاجب من الآراء إلى أصحابها مثل قوله في ما الاسمية موصولة وتامة بمعنى شيء: (هي بمعنى شيء منكر عند أبي علي، وبمعنى الشيء معرفاً عند سيبويه)[١٦٤] وقد يذكر الشارح ما قيل من آراء وأقوال في بعض المسائل، مثل:الآراء الواردة في أصل أداة التعريف[١٦٥]، وذكره ما قيل في العامل المعنوي في المبتدأ والخبر[١٦٦]. والآراء التي قيلت في إعراب الاسم الواقع بعد (لولا) الامتناعية.[١٦٧]

وقد كان الشارح الهندي معتداً بالتعليل إذ لم يترك حكماً من الأحكام النحوية وغيرها دون تعليل، ابتداءً من المقدمة إذ علل عدم ابتداء ابن الحاجب بحمد الله سبحانه وتعالى، إذ قال: (اعلم أن الشيخ رحمه الله لم يصدر رسالته هذه بحمد الله سبحانه هضماً للنفس بتخيل أن كتابه هذا من حيث إن كتابه ليس ككتب السلف رحمهم الله حتى يبدأ على سننها ولا يلزم ذلك وليس ذا بال حتى يكون بترك الحمد اقطع...)[١٦٨].

وتعليله لابتداء المصنف بتعريف الكلمة والكلام، فقال: (لكونها موضوعي علم النحو إذ يبحث فيه عن أحوالها .... ولما كانت الكلمة جزء الكلام ويرجع الإعراب إليها بالذات قدمها عليه..)[١٦٩] وتعليل ذكر الحرف مرتين قال: (لأنه- أي الحرف- في اللغة الطرف فذكره مرة في طرفٍ آخر).[١٧٠] وعلل الشارح تقديم المؤنث على غير المنصرف: فقال: (لأنه أكثر خلافاً للأصل من جمع المؤنث حيث ترك فيه إحدى الحركات مع التنوين)[١٧١] وتعليله جعل إعراب التثنية بالحرف وذلك(لأنها- أي التثنية- ضعف الواحد وإعراب الواحد بالحركة فجعل إعرابها بما هو ضعف الحركة) [١٧٢] وعلة جعل الألف للتثنية بقوله: (فأعطي الألف للتثنية لخفتها و كثرة التثنية أو لأنها في الفعل ضمير التثنية أو لوفق آخر ضميرها وهو (هما)[١٧٣] وتعليله لأحرف المضارعة بتركيب (أتين) انسب، بقوله: (وليكن تركيب (أتين) يناسب المقام لفظاً ومعنىً، أما لفظاً فظاهر لتضمنه الحروف الأربعة وأما معنىً فلصلاحيته صفة للحروف المذكورة)[١٧٤].

وعلل الشارح الهندي بناء ما كان على وزن (فَعال) مما آخره (راء) قال: (ولعل بناءه على الكسر لثقل الراء التي هي من حروف التكرار).[١٧٥] وكذلك تعليله لتقديم حروف الجر على غيرها بقوله: (قدمها لكثرتها ولكثرة دورها. وإنما تسمى حروف الجر لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء أو تجر الأسماء)[١٧٦].

وتعليله لحمل جمع الإناث على غير العقلاء، بقوله (وأما في نحو النساء فللحمل على جمع غير العقلاء إذ الإناث لقلة عقولهن يجرين مجرى غير العقلاء) [١٧٧]

وكذلك تعليله تقديم أفعال الشك على اليقين بقوله: (قدم أفعال الشك على أفعال اليقين لغلبة الشك وتقدمه وجوداً) [١٧٨]

ومما يميز منهجه في الشرح اهتمامه بالدلالة والمعاني. ومن ذلك قوله: (الجرد: هو البالي، والقطيفة: دثار مخمل)[١٧٩]. وقوله: (الحذف: الرمي بالعصا، والخذف الرمي بالحصا)[١٨٠]، وذكر الفرق بين التمني والترجي: قال: (أن المتمني مستحيل ومستبعد جداً، والمرجو ممكن جداً)[١٨١] وقوله: (الرسيس: أول الحمى)[١٨٢]. وقوله: (أحْسَب: أي أشقر الشعر)[١٨٣] وكذلك ذكره للدلالة القرآنية كقوله في زيادة (لا) قبل القسم: (نحو (لا أُقْسِمُ بِيَوْمِ القِيَامَةِ)[١٨٤] و(لا أُقسِمُ بِهَذَا البَلَدِ)[١٨٥] والسر في زيادتها التنبيه على جلاء القضية بحيث يستغنى عن القسم فتبرز لذلك في صورة نفي القسم).[١٨٦]

وقوله في استعمال جمع الكثرة في قوله تعالى: (ثَلاثَةُ قُرُوءٍ)[١٨٧] مع وجود إقراء، قال: (والسِّرُّ في استعمال جمع الكثرة هنا مع وجود القلة وهو الإقراء التنبيه على أن الثلاثة في التربص في حق النساء لغاية شوقهن إلى الأزواج كثيرة)[١٨٨].

ويحرص الشارح أحيانا على شرح بعض أبيات الشواهد كما فعل في الإسهاب في شرح بيت الفرزدق:[١٨٩]

كم عمةٍ لكَ يا جريرُ وخالةٍ فدعاءَ قد حَلبتْ عليّ عِشاري

والبيت:

الواهب المائة الهجان وعبدَها عوذاً تُزجي خَلفها أطْفالها

وغير ذلك.

المصادر

- القرآن الكريم
- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم : لصّديق بن حسن القنوجي (ت١٣٠٧ه) – أعده للطبع ووضع فهارسه عبد الجبار زكار – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.
- أخبار الأخيار في اسرار الأبرار : لعبد الحق محدث دهلوي – تحقيق عليم أشرف خان – انجمن آثار ومفاخر فرهنگي – ٨٤ هجري شمسي .
- الإرشاد : للقاضي شهاب – طبع سنة ١٣٠٩هـ (طباعة حجرية) .
- الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ((نزهة الخواطر وبهجة المسامع و النواظر)) : لمؤرخ الهند الكبير العلامة الشريف عبد الحي بن فخر الدين الحسني (ت ١٣٤١هـ) – دار ابن حزم – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين : كمال الدين أبو البركات الانباري (ت ٥٧٧ هـ) – قدم له حسن حمد – دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان- ط١ – ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان – نقله للعربية الدكتور عبد الحليم النجار – دار المعارف – القاهرة - ط ٥ – د ت.
- تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية وحضارتهم : الدكتور احمد محمود الساداتي – مكتبة الآداب – القاهرة – دت.
- الثقافة الإسلامية في الهند ((معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف)) : لعبد الحي الحسني – راجعه وقدم له أبو الحسن علي الحسني الندوي – مجمع اللغة العربية بدمشق – ط ٢ منقحة – ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .
- جامع الشروح والحواشي : لعبد الله محمد الحبشي – المجمع الثقافي – ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م .
- الجنى الداني في حروف المعاني : لحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) – تحقيق طه محسن – مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر – ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م .
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة : لآقا بزرگ الطهراني (ت ١٣٨٩هـ) – دار الأضواء – بيروت – لبنان .
- سبحة المرجان في آثار هندستان : لغلام علي آزاد – (طبعة حجرية).

- شرح المفصل للزمخشري : لموفق الدين أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي(ت٦٤٣ه) – قدم له ووضع هوامشه وفهارسه الدكتور إميل بديع يعقوب – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط ١ – ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .
- غاية التحقيق : لصفي بن نصير – (طبعة حجرية).
- كتاب سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت ١٨٠هـ) – تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون – دار الجيل – بيروت – ط ١ – د ت.
- كشف الضنون عن أسامي الكتب والفنون : لمصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) – دار إحياء التراث – بيروت – لبنان .
- اللباب في علل البناء والإعراب : لأبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت٦١٦هـ) – تحقيق غازي مختار طليمات – دار الفكر المعاصر – بيروت – لبنان – ط١ – ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- مصدق الفضل (شرح قصيدة بانت سعاد) : للشيخ شهاب الدين احمد بن شمس الدين بن عمر الهندي الدولت آبادي الزوالي الغزلوي (ت ٨٤٨هـ) – مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية – حيدر آباد الدكن – ط ١ – ١٣٢٣هـ .
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية : لعمر رضا كحالة – مؤسسة الرسالة – د ت.
- معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية الباكستانية : للدكتور أحمد خان – مكتبة الملك فهد الوطنية – ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : لجمال الدين بن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ) – حققه الدكتور مازن المبارك ومحمد علي حمد الله – دار الفكر – بيروت – ط٦ – ١٩٨٥م .
- مفتاح العلوم : لأبي يعقوب يوسف بن محمد بن علي السكاكي (ت ٦٢٦هـ) – تحقيق عبد الحميد هنداوي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ط ١ – ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م .
- نفحات الأزهار في خلاصة عبقات الأنوار في الرد على التحفة الاثنى عشرية: تأليف السيد علي الحسيني الميلاني – دار المؤرخ العربي – ط ١ – ١٩٩٥م .
- هدية العارفين (أسماء المؤلفين وآثار المصنفين) : لإسماعيل باشا البغدادي – طُبعَ بعناية وكالة المعارف في استانبول سنة ١٩٥١ – أعادت طبعه بالاوفست دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان – د ت.

الهوامش

(١) ترجمة في وفيات الأعيان: ٢٤٨/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٢٣، الطالع السعيد: ٣٥٢، البداية والنهاية: ١٧٦/١٣

(٢) ينظر وفيات الاعيان:٢٥٠/٣

(٣) وشرح ابن الخباز هو (النهاية في شرح الكافية) ، ينظر بغية الوعاة:٣٠٤/١ ، وابن الحاجب النحوي:٦٤.

(٤) ينظر خزانة الأدب:٢٦/٩.

(٥) ينظر بركلمان:٣٢٤/٥-٣٢٥ ، وكشف الظنون:١٣٧٣/٢

(٦) ينظر هدية العارفين: ١٢٧/١ وكشف الظنون: ٧٥/١.

(*)وفي تاريخ الأدب العربي: ٣١٤/٥: (الرواني)، وفي الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣: (الزاوي).

(٧) ينظر سبحة المرجان: ٣٩، والذريعة: ٥٥٣/٩، وأبجد العلوم: المؤلفين: ٢١٦، هدية العارفين: ١٢٧/١.

(٨) ينظر المصادر في الهامش السابق.

(٩) ينظر الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.

(١٠) ينظر سبحة المرجان: ٣٩/ و أبجد العلوم: ٢١٩/٣، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.

(١١) الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.

(١٢) الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.

(١٣) ينظر تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية: ٢٠٨.

(١٤) ينظر تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندية: ١٩٩-٢٠٤.

(١٥) ينظر: سبحة المرجان: ٣٩/ والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣، و٢٤٧/٢.

(١٦) ينظر الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٢٧/٣.

(١٧) ينظر سبحة المرجان: ٣٩، و أبجد العلوم : ٢١٩/٣، الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.

(١٨) ينظر الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.

(١٩) سبحة المرجان: ٣٩، أبجد العلوم : ٢١٩/٣، الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام : ٢٣٣/٣.

(٢٠) الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.

(٢١) المصدر نفسه: ٢٢٧/٣، ٢٣٣.
(٢٢) ينظر: سبحة المرجان: ٣٩، أبجد العلوم: ٢١٩/٣٠، كشف الظنون ١٣٧١/٧٠، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣، تاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥، والأعلام: ١٨٧/١.
(٢٣) كشف الظنون: ١٧٢٥/٢، وهدية العارفين: ١٢٧/١، والذريعة: ٥٥٣/٩، ومعجم المؤلفين:٢١٦.
(٢٤) ينظر: سبحة المرجان: ٣٩، و أبجد العلوم: ٢١٩/٣، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.
(٢٥) ينظر سبحة المرجان: ٣٩، و أبجد العلوم: ٢١٩/٣، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.
(٢٦) ينظر: الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢١٢/٢.
(٢٧) ينظر الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ١٧١/٢- ١٧٣.
(٢٨) ينظر الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٤٧/٢.
(٢٩) سبحة المرجان:٣٩، أبجد العلوم: ٢١٩/٣، هدية العارفين: ١٢٧/١، الذريعة: ٥٥٣/٩، معجم المؤلفين: ٢١٦، تاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥، الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣، معارف العوارف في انواع العلوم والمعارف: ٢٠.
(٣٠) الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.
(٣١) سبحة المرجان: ٣٩، أبجد العلوم: ٢٠٩/٣، كشف الظنون:٦٨/٢، هدية العارفين: ١٢٧/١، الذريعة: ٥٥٣/٩، معجم المؤلفين: ٢١٦/ الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣، معارف العوارف في أنواع العلوم والمعارف: ٢٠.
(٣٢) الإرشاد:١.
(٣٣) معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية: ٢٣٥.
(٣٤) هدية العارفين: ١٢٧/١، كشف الظنون: ٧٥/١.
(٣٥) سبحة المرجان: ٣٩، وفيه (بدائع الميزان)، أبجد العلوم: ٢١٩/٣، هدية العارفين: ١٢٧/١، الذريعة: ٥٥٣/٩، وفيه (بديع البيان).
(٣٦) سبحة المرجان: ٣٩.
(٣٧) الذريعة: ٥٥٣/٩.
(٣٨) سبحة المرجان: ٣٩ وفيه (شرح البزدوي في إصول الفقه)، وكذا في أبجد العلوم: ٢١٩/٣، وهدية العارفين: ١٢٧/١، والذريعة: ٥٥٣/٩، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: م/٢٣٣.
(٣٩) ينظر سبحة المرجان: ٣٩، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام ٢٣٣/٣.
(٤٠) ينظر الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام : ٢٣٣/٣.
(٤١) الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.
(٤٢) سبحة المرجان:٣٩، وكشف الظنون: ١٣٧١، و أبجد العلوم: ٢١٩/٣، وهدية العارفين: ١٢٧/١، والذريعة: ٥٥٣/٩، وتاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥، ومعجم المؤلفين:٢١٦.
(٤٣) كشف الظنون ١٧٢٥/٢، وفيه العلة في شرح الكافية)، وهدية العارفين: ١٢٧/١ وفيه: (المعافية في شرح الكافية)، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.
(٤٤) ينظر الإرشاد:٧٩، وكشف الظنون: ١٧٢٥/٢، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.
(٤٥) النص المحقق: ٢٢١
(٤٦) معجم المطبوعات العربية في شبه القارة الهندية: ٢٣٥، وهو في المصادر الأخرى (شرح قصيدة بانت سعاد) ينظر: سبحة المرجان: ٣٩، وأبجد العلوم: ٢١٩/٣، وهدية العارفين: ١٢٧/١، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣، والذريعة: ٥٥٣/٩، وجامع الشروح والحواشي: ٣٧٩/١.
(٤٧) مصدق الفضل (شرح قصيدة بانت سعاد): ٦-٧.
(٤٨) سبحة المرجان: ٣٩، و أبجد العلوم:٢١٩/٣، وهدية العارفين: ١٢٧/١، والذريعة: ٩/ ٥٥٣.
(٤٩) ينظر سبحة المرجان: ٣٩.
(٥٠) النص المحقق: ٥٠٢
(٥١) سبحة المرجان: ٣٩، أبجد العلوم: ٢١٩/٣،هدية العارفين: ١٢٧/١، الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.
(٥٢) أخبار الأخيار: ٦٨ ، نفحات الأزهار: ٤٣١/١.
(٥٣) الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣.
(٥٤) سبحة المرجان: ٣٩، أبجد العلوم: ٢١٩/٣، هدية العارفين: ١٢٧/١ الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣، الذريعة: ٩/ ٥٥٣.

(٥٥) أخبار الأخيار: ٦٨، نفحات الأزهار: ٤٣١/١.
(٥٦) النص المحقق: ٩٠
(٥٧) النص المحقق: ٨٩
(٥٨) النص المحقق:٩٠
(٥٩) النص المحقق: ٩٠
(٦٠) النص المحقق: ٩٠
(٦١) أخبار الأخيار:٦٨ نفحات الأزهار: ٤٣١/١.
(٦٢) ترجمة المؤلف في آخر كتابه (مصدق الفضل): ٢٣٥.
(٦٣) غاية التحقيق:٢.
(٦٤) ينظر: كشف الظنون: ١٣٧١/٢، وتاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥، ومعارف العوارف: ٢٠، وجامع الشروح والحواشي : ١٤٢٣/٢-١٤٢٤.
(٦٥) ينظر: جامع الشروح والحواشي: ١٤٣٢/٢.
(٦٦) ينظر المصدر نفسه والجزء والصفحة.
(٦٧) ينظر كشف الظنون: ١٣٧١/٢، تاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥، ومعارف العوارف: ٢٠، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣، وجامع الشروح والحواشي: ١٤٢٣/٢.
(٦٨) ينظر كشف الظنون: ١٣٧١/٢، وتاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥، ومعارف العوارف: ٢٠، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣، وجامع الشروح والحواشي: ١٤٢٣/٢.
(٦٩) ينظر جامع الروح والحواشي: ١٤٢٣/٢.
(٧٠) كذا ذكر في المصادر وهو الصحيح ، ينظر كشف الظنون: ١٣١٧/٢، هدية العارفين: ١٩/١، تاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥، ومعارف العوارف: ٢٠، والأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام:٢٣٣/٣، وجامع الشروح: ١٤٢٣/٢ والذريعة: ٣٣/٩.
(٧١) ينظر معارف العوارف: ٢٠، وجامع الشروح: ١٤٢٣/٢.
(٧٢) ذكره صاحب كشف الظنون: ١٣٧١/٢ب (ميان الله داد) وصاحب جامع الشروح ب (ميان الله داود) وصححه عبد الحي الحسيني في الأعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام: ٢٣٣/٣ بقوله: (الصواب ميان الهداد الجنبوري) وكذلك ذكره في كتابه معارف العوارف بهذا الاسم.
(٧٣) ينظر معارف العوارف: ٢٠، وجامع الشروح: ١٤٢٣/٢.
(٧٤) تاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥.
(٧٥) تاريخ بروكلمان: ٣١٤/٥.
(٧٦) النص المحقق: ١٠، ١٧٣، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣٥١، ٣٨١، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٣١، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٣٦
(٧٧) النص المحقق: ٢٥٢، ٣٨٤، ٤٠٧، ٥٣٦
(٧٨) النص المحقق: ٥٧٥
(٧٩) النص المحقق: ٥٨٧
(٨٠) النص المحقق: ٦٣٦
(٨١) النص المحقق: ٢٠٩
(٨٢) النص المحقق: ٤٧٥
(٨٣) النص المحقق: ٥٩٤
(٨٤) النص المحقق: ٣٧٩
(٨٥) النص المحقق: ٢٤٥، ٣٠٧، ٣٩٥
(٨٦) النص المحقق: ٢٤٨
(٨٧) النص المحقق: ١٩٩
(٨٨) النص المحقق: ٦٤٥
(٨٩) النص المحقق: ٤٢٩
(٩٠) النص المحقق: ٥٤٠
(٩١) النص المحقق: ٤٦٨، ٥١٥
(٩٢) النص المحقق: ١٠١
(٩٣) النص المحقق: ١٠١
(٩٤) النص المحقق: ٢٧٨، ٣٠٨، ٣٥٣، ٥١٤، ٥٤٦
(٩٥) النص المحقق: ٣٣٣

(٩٦)النص المحقق: ٥٦٤، ٥٩٣، ٦٠١
(٩٧)النص المحقق: ٣٦٠، ٣٩٦، ٤٢٧، ٦٤٥
(٩٨)النص المحقق: ٦٣٩
(٩٩)النص المحقق: ٤٨٠
(١٠٠)النص المحقق: ٤٧٧، ٤٨٠
(١٠١)النص المحقق: ٤٧٨
(١٠٢)النص المحقق: ٤٨٠
(١٠٣)النص المحقق: ٢٨٠
(١٠٤)النص المحقق: ٢٨٠
(١٠٥)النص المحقق:
(١٠٦)النص المحقق: ٤٠٤، ٦١٣
(١٠٧)النص المحقق: ٣٦٣
(١٠٨)النص المحقق: ٥٩٣
(١٠٩)النص المحقق: ٣٣٣، ٣٩٢
(١١٠)النص المحقق: ١٦٣، ٥٤٨، ٥٥١
(١١١)النص المحقق: ٥٤٥
(١١٢)النص المحقق: ٢٣١
(١١٣)النص المحقق: ١٨٩
(١١٤) النص المحقق: ١٥٤، ٢٢٤، ٢٢٥
(١١٥) النص المحقق: ١٥٤، ٢٢٤، ٢٢٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٧، ٤٣٩، ٥٣٦
(١١٦) النص المحقق: ١٥٤، ٢٣٩، ٤٠٧، ٥٧١، ٦١٧، ٦٥٢
(١١٧) النص المحقق: ١٧٢، ٤٩٥، ٥٦٢، ٥٨٦، ٦١١
(١١٨) النص المحقق: ١٧٢، ٢٨٢، ٣٨٩، ٤٧٥، ٤٨٥، ٥٣٦، ٥٨٩، ٦١١، ٦١٧
(١١٩) الـنص المحقـق: ١٥٧، ١٥٨، ٢٨٧، ٣٥٨، ٣٨١، ٣٩٢، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٤٩، ٤٧٥، ٥٦٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٨، ٦١٧
(١٢٠) النص المحقق: ٢٨٨، ٤٠٧
(١٢١) النص المحقق: ٢٦٠، ٢٦١، ٣٩٣
(١٢٢) النص المحقق: ٦٠١
(١٢٣) النص المحقق: ٣٦٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٦٩، ٥٠٠، ٥٩٣، ٦٠١، ٦١٤، ٦٢٤
(١٢٤) النص المحقق: ١٦٤
(١٢٥) النص المحقق: ٢٨٢، ٣٠٥، ٣٨٧، ٥٨٨، ٦٤٥
(١٢٦) النص المحقق: ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٩٥، ٤٦٧، ٥٧٦، ٥٩٤
(١٢٧) النص المحقق: ٢٦٩، ٣٦٠، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٨، ٥٨٩
(١٢٨) النص المحقق: ٣٠٥
(١٢٩) النص المحقق: ٢٨٧
(١٣٠) النص المحقق: ٢٦٧، ٣٨٦، ٦٠٨
(١٣١)النص المحقق: ١٧٩، ٢٥٦، ٦١٣، ٦٤٣
(١٣٢) النص المحقق: ٤٠٥، ٥٦١، ٦١٤
(١٣٣) النص المحقق: ١٤١، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٢
(١٣٤) النص المحقق: ٤٠٧، ٦١٣
(١٣٥) النص المحقق: ٤٩٩
(١٣٦) النص المحقق: ٤٦١
(١٣٧) النص المحقق: ٤٠٤، ٥٦١، ٦١٥
(١٣٨) النص المحقق:١٤٩
(١٣٩) النص المحقق: ١٤١، ٢٩٤
(١٤٠) النص المحقق: ٢٥٧، ٣٩٣، ٤٠٥
(١٤١) النص المحقق: ١٣٠، ١٣٤، ٢٥٧، ٤٣٩، ٤٩٩، ٦٥٤
(١٤٢) النص المحقق: ٣٨٦، ٤٣٠، ٥٠٠
(١٤٣) الـنص المحقـق: ١٥١، ١٥٢، ١٩٧، ٢١٠، ٢٣٤، ٢٦٢، ٣٤٤، ٣٨٨، ٤٤٩، ٤٥٩، ٤٨٥، ٥٤٠، ٥٧٢، ٥٧٦، ٥٩٥، ٦٢٩، ٦٣٢

(١٤٤) النص المحقق: ٤١١
(١٤٥) النص المحقق: ٤٣٠
(١٤٦) النص المحقق: ٦٢٧
(١٤٧) النص المحقق: ٣٣١
(١٤٨) النص المحقق: ٣٣١
(١٤٩) النص المحقق: ٣٣٥
(١٥٠) النص المحقق: ٩٢
(١٥١) النص المحقق: ٩٢
(١٥٢) النص المحقق: ٩٤
(١٥٣) النص المحقق: ١٠٥
(١٥٤) النص المحقق: ٥١٥
(١٥٥) النص المحقق: ١٤٢
(١٥٦) النص المحقق: ١٦١.
(١٥٧) النص المحقق: ٦٢٧
(١٥٨) النص المحقق: ١٢٥
(١٥٩) ينظر الإنصاف: ٣٩٢/١، وشرح ابن يعيش: ١٥٨/١.
(١٦٠) النص المحقق: ٦١٧
(١٦١) ينظر الإنصاف: ١٩٦/١، ومغني اللبيب: ٥٤٣/٣/ والجنى: ٥٥٦.
(١٦٢) النص المحقق: ٣٢١
(١٦٣) النص المحقق: ٥٣٦
(١٦٤) النص المحقق: ٤٠٤
(١٦٥) النص المحقق: ٤٣٩
(١٦٦) النص المحقق: ١٨١ - ١٨٢
(١٦٧)النص المحقق: ٢٠٠
(١٦٨) النص المحقق: ٩٠-٩١
(١٦٩) النص المحقق: ٩١
(١٧٠) النص المحقق: ٩٦
(١٧١) النص المحقق: ١١٩
(١٧٢) النص المحقق: ١٢٤
(١٧٣) النص المحقق: ١٢٤
(١٧٤) النص المحقق: ٥٢٨
(١٧٥) النص المحقق: ٤١٢
(١٧٦) النص المحقق: ٥٩٧
(١٧٧) النص المحقق: ٤٦٤
(١٧٨) النص المحقق: ٥٦٨
(١٧٩) النص المحقق: ٣٢٨
(١٨٠) النص المحقق: ٢٥٣
(١٨١) النص المحقق: ٦١٧
(١٨٢) النص المحقق: ٥٨٤
(١٨٣) النص المحقق: ٥٧٣
(١٨٤) سورة القيامة/ الآية: ١
(١٨٥) سورة البلد / الآية: ١
(١٨٦) النص المحقق: ٦٣٤
(١٨٧) سورة البقرة / الآية: ٢٢٨.
(١٨٨) النص المحقق: ٤٤٨
(١٨٩) النص المحقق: ٤٢٤